

صاحب الجنة



سلسلة
أحباب الرحمن

سفير
إعلام. رعاية. نشر

سلسلة
أحباب الرحمن

④

صاحب الجنة

رسوم : عطية الزهيري

إنتاج : وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير .

١٥٠
١٥٠
١٥٠

نيتشجيا / ابيد ليه

حقوق التصميم والطباعة والنشر

محفوظة لشركة سفير (إعلام - دعاية - نشر)

رقم الإيداع ١٩٨٨ / ٧٩٤١
الرقم الدولي ٧-١١-١٦٧٥-٩٧٧



فٲ عصر من العصور ..
وفٲ إحدٲ القرى .. كان يعٲش رجـلان ..



أحدهما فقير .. ولكنه كان مؤمناً بالله .. شاكراً
له .. راضياً بحياته .. قانعاً بما آتاه الله ..



والآخر غنى .. أنعم الله عليه بحدیقتین جمیلتين
فیھما شمارٌ ناضجة .. وأشجارٌ مورقة .. تجرى فیھما
الأنهار .. وأعطاه الله أموالاً كثيرة وقصوراً عظيمة ..



وكان هذا الغنى متكبراً .. مغروراً بأمواله .. ينكر
فضل الله عليه ولا يشكره على تلك النعم الكثيرة



وذات يوم.. دخل إحدى حديقتيه .. وهوى شيرالي ما فيها من
قصور ضخمة .. وهوى قول في غرور : إن هذه القصور .. وهذه
الحدائق .. وهذه الأموال .. لن تزول أبدًا .. وسأظل غنيًا طول حياتي ..



وكان يتمتع بمارزقه الله من هاتين الحديقتين من
الفواكه اللذيذة والثمار الناضجة .. ولا يتصدق على
الفقراء .. ولا يعطى المحرومين ..



فذهب إليه الرجل المؤمن .. في هدوء وسكينة .. وقال له برفق:
أيها الرجل الغني .. إن نِعَمَ اللَّهِ عليك كثيرة .. وإن الله سيحاسبك
عليها يوم القيامة .. فاشكر ربك على هذه النعم .. ولا تغتر
بهذه الأموال .. ولا تتشأن يوم الحساب ..

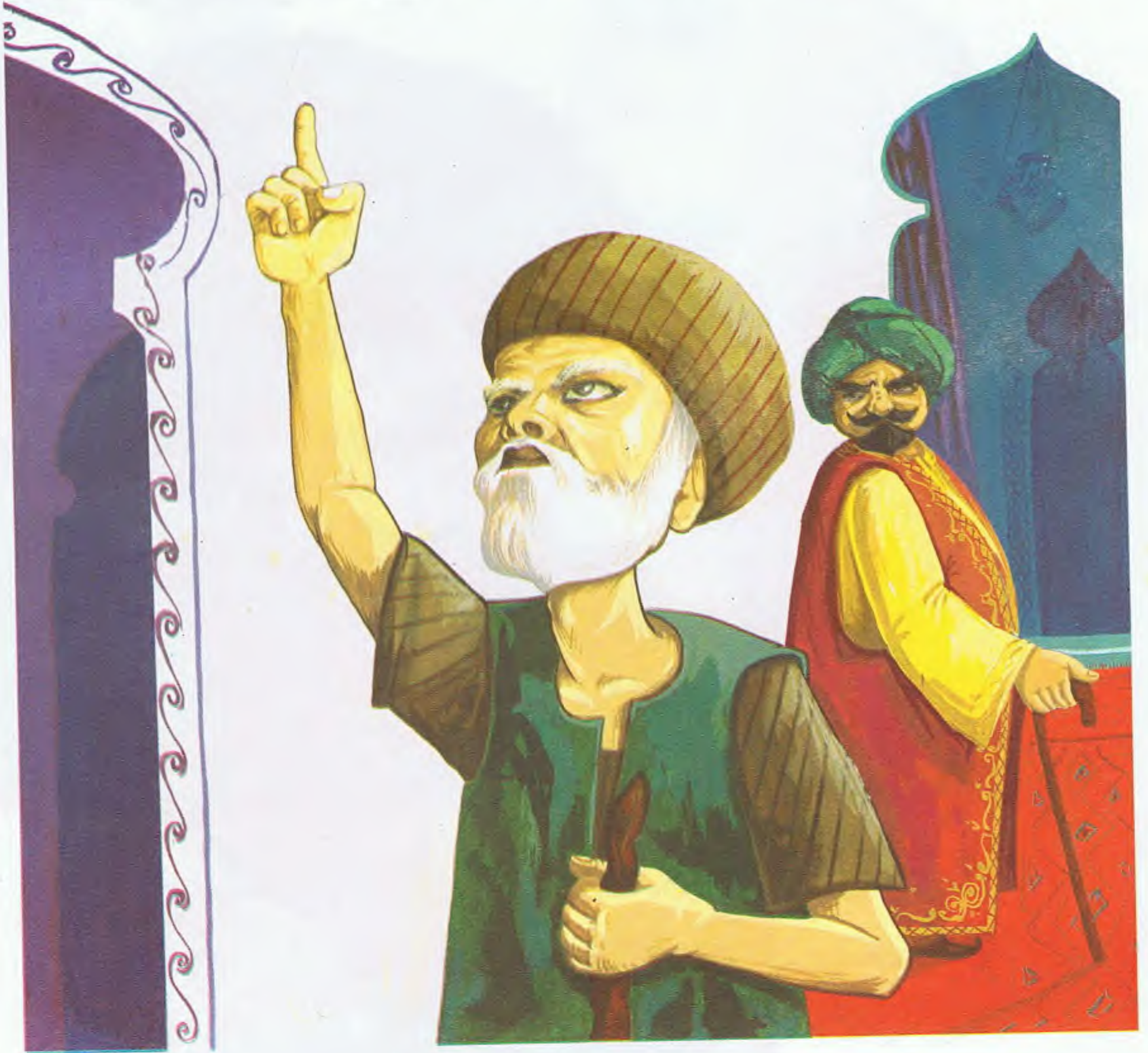


قام الغنى من مكانه غاضبًا .. وقال فى تكبر : اسْكُتْ ..
لا تتصحنى أيها الفقير .. إننى أكثر منك أموالاً .. وعندى
كثير من الأولاد .. وأمتلك الكثير من العبيد والخدم ..

ثم ضحك الغنى ساخرًا .. وقال : إننى لا أصدق أن هناك
يومًا أحاسب فيه .. ومن الذى سيحاسبنى وأنا صاحب كل
هذا السلطان ؟!! إننى إن رجعت بعد موتى لرب يحاسب
كما تقول .. فسوف أجد عنده مكانة عظيمة .. وخيرًا كثيرًا ..
لأننى غنى فى الدنيا ..



فقال الرجل المؤمن في خشوع :
أتكفر بالله أيها الغني ؟! والله هو الذي خلقك من تراب ..
هو الذي رزقك الأموال الوفيرة والأولاد .. والعبيد والخدم .. وإن
كنت أقل منك مالاً وولداً فإله يعطي ثواباً عظيماً خيراً من المال
والولد .. فلا تكفر بالله يا صاحب الحديقتين .. لا تكفر ..





فتكبر الكافر.. وأصرَّ على كفره.. فخرج المؤمن بعد
أن قال له : تذكر أن الله الذي أعطاك كل هذه النعم
قادر على أن يأخذها منك .. وسار المؤمن وهو يدعو الله
له بالهداية ..



وفي الصباح خرج الغني من قصره .. ذاهباً إلى
حدائقه في تكبر وغرور .. كعادته .. ولما وصل
إلى الحدائق رأى منظرًا رهيباً ..

لقد أصبحت الحدائق خراباً .. جفت الأشجار .. وتساقطت
الأوراق والثمار .. وأصبح النهر بلا ماء .. لقد أرسل الله عليها
سيلاً شديداً وريحاً قوية .. خَرَبَتْ كُلَّ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ فِي
الليل دون أن يشعر هذا الغني المغرور .. فأخذ يصرخ
ويبكي ويبكي ..





وجلس من شدة الحزن .. وهو يقول : ياليتني لم أشرك
بالله ولم أكفربه .. ياليتني أطعت أمر الرجل المؤمن
وشكرت ربي .. ولكن لم ينفعه الندم .. بعد أن ضاع
كل شيء .. وخسر الدنيا والآخرة ..

سقيق الكلمة الطيبة

❑ في مجال النشر :

- * سلسلة واجبي
- * سلسلة أجيالنا الرشيدة
- * سلسلة عالم التلوين
- * سلسلة المسلم الصغير في عالم التلوين
- * سلسلة أنا وبيتي
- * سلسلة أخلاقي وسلوكي
- * سلسلة أحباب الرحمن
- * سلسلة القصص المصورة
- * سلسلة قصص سفير
- * سلسلة مواقف إسلامية
- * سلسلة الألعاب والتسالي
- * سلسلة المؤمن القوى
- * سلسلة الأغاني والأناشيد
- * سلسلة تسالي الأذكاء
- * سلسلة الكتب المترجمة
- * سلسلة براعم سفير
- * Safeer English Series
- * My Home Work
- * Start with me
- * دائرة المعارف الإسلامية

❑ في مجال الإنتاج الإعلامي

- * كاسيت الأطفال : (أركان الإسلام - أركان الإيمان - سبح الطير)
- * كاسيت الأطفال التعليمي : (اقرأ - صندوق الدنيا - المصحف المعلم)
- * الكاسيت الديني : (حديث السماء - تسابيح الصباح - مناجاة)
- * الفيديو : (أركان الإسلام - حكايات سفير - الإعجاز الطبي في القرآن الكريم)

❑ الملصقات والكروت

❑ ألعاب الأطفال والمجسمات